

التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة^١

أ/ ماجدة عبد الغنى عبد العزيز أبوزيد^٢

باحثة دكتوراه بكلية التربية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ ثناء محمد محمد حسن^٣

أ.د/ محمد مصطفى مصطفى الديب^٤

أستاذ المناهج وطرق التدريس العلوم

أستاذ علم النفس التعليمي -

كلية التربية للبنات - جامعة الأزهر بالقاهرة

كلية التربية بنين جامعة

أ.م.د/ عبير شفيق عبد الوهاب^٥

أستاذ المناهج وطرق التدريس علم النفس المساعد

كلية التربية للبنات - جامعة الأزهر بالقاهرة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التنبؤ بمهارات السلوك لانجازي (مهارات سلوك الانجاز الأكاديمي- وسلوك الانجاز الاجتماعي- وسلوك الانجاز الفني - وسلوك الانجاز الحركي) في ضوء المهارات قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة - ومهارات ما قبل الكتابة - ومهارات ما قبل الحساب - ومهارات الوعي أو الإدراك الفونولوجي) لدي أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، واستخدم مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة ومقياس تقدير المعلمة مهارات السلوك الانجازي لطفل الروضة، وبلغ عددهم (٧٠) طفلاً وطفلة بالمدارس الحكومية والتابعة لإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الإنجازي (المهارات والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس المهارات قبل الأكاديمية (الرئيسية والفرعية)، كما وجد بعض المتغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمهارات سلوك الإنجاز الاجتماعي والإنجاز الفني والإنجاز الأكاديمي وكذلك الدرجة الكلية للسلوك الإنجازي وهذه المتغيرات تتمثل في (الدرجة

^١ تم استلام البحث في / ١٠/ ٢٠٢١/ ٢٠٢١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٩/ ١١/ ٢٠٢١

الايمل: matrixmobile575@gmail.com

٢ ت: ٠١٠٦٦٧٤٧١٥٧

الايمل: m.eldeeb68@yahoo.com

٣ ت: ٠١٠٩٧٩٥٨٢٩٧

الايمل: thanaaelayayeb@gmail.com

٤ ت: ٠١٠٠٢٢٥٨٨٤٩

الايمل: drabeers2019@gmail.com

٥ ت: ٠١٠٠٦٨٦٦٢١٠

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==
الكلية لمهارات ما قبل الكتابة - والوعي الفونولوجي - و التذكر - والأشكال الهندسية البسيطة -
والدرجة الكلية لمهارات ما قبل الحساب - والترتيب - والتناسق البصري الحركي).
الكلمات المفتاحية: السلوك الاجازي، المهارات قبل الاكاديمية، أطفال الروضة.

مقدمة:

ظهر العديد من طرق التدريس والأساليب والنظريات والأفكار والمفاهيم التربوية الحديثة، والتي تهدف إلي تنمية المهارات الخاصة بأطفال الروضة سواء كانت مهارات قبل أكاديمية أو مهارات خاصة بسلوكهم الإنجازي داخل حجرة الصف.

ولذلك يري (محمد، ٢٠١١: ٣) (٦) أن مرحلة الطفولة تعد ركيزة مهمة في حياة الفرد، ومصير نموه، كما تجمع أدبيات التربية وعلم النفس على أن السنوات الست الأولى في حياة الطفل تعد من أهم السنوات في تكوين شخصيته وتشكيله، حيث إنها مرحلة جوهرية وأساسية تستقر فيها أسس التربية وتبنى عليها مراحل النمو التي تليها، فما يكتسبه من قيم واتجاهات وأفكار وخبرات خلال هذه السنوات يظل ملازماً في حياته المستقبلية.

ولذلك فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تنشط حواسه نشاطاً كبيراً وتتأثر المدركات الحسية لديه، فيدرك الفوارق بين الأشياء المادية من أشكالها وألوانها وأوضاعها وأصواتها وروائحها، ويتعرف على الظواهر الطبيعية ويتأملها ويفكر فيها، لذلك يجب مراعاة الظروف الخاصة بين الأطفال في هذه المرحلة.

وتوضح (عبد التواب، ٢٠١٦: ٦٤) أن الأطفال ذوي قصور في المهارات قبل الأكاديمية يعدون من أهم الفئات التي إهتم بها علماء النفس والمربون وأولياء الأمور، الأمر الذي نتج عنه ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأطر النظرية بأسماء متعددة والتي يقصد بها الأطفال ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية.

وكشف بحث (الغريب، ٢٠٠٦: ٤٤) أن سلوك الإنجاز يتأثر بالعديد من العوامل من أهمها الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والمؤثرات الاجتماعية والبيئية التي قد ينشأ فيها الطفل.

وترى (عافية، ٢٠١٤: ٣٨٩) إذا كان لكل مرحلة عمرية طبيعتها التي تتمثل في التغييرات النمائية المتوقعة وفي مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها من ناحية فإن لكل

(١) اتبع الباحثون في توثيق مراجع البحث قواعد الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية (اسم الباحث، السنة، رقم الصفحة).

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عبير شفيق .

مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الطفل من حيث متطلباتها من الرعاية من ناحية والضغوط المفروضة على الطفل من ناحية أخرى.

ولا تقتصر مرحلة الروضة على تحسين المهارات قبل الأكاديمية فحسب حيث يرتبط نمو المهارات قبل الأكاديمية، كذلك تنمية مهارات السلوك الإنجازي لدى الأطفال، فكل سلوك وراءه دافع أي يكمن وراءه قوى دافعية معينة تجعله يظهر وهناك اتفاق على أن الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الطفل ويمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد وأدائه المرهون بنوعية الدافعية لديه.

وأوضح (محمد، ٢٠٠٦: ١٠) أن المهارة قبل الأكاديمية عبارة عن مجموعة من السلوكيات المهمة بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي، مثل التعرف على الأرقام والحروف والأشكال والألوان، كما أن هناك مهارات أخرى لها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة، تتمثل في الوعي أو الإدراك الفونولوجي.

ومن ناحية أخرى يرى (Domfnguez, 2010: 4-5) أن وجود الدوافع للسلوك الإنجازي لدي الأطفال يشير إلى رغبتهم في اكتساب أو تحقيق الإتيقان في مواقف التعلم، كما أن وجود الدوافع يساعدهم على البدء في الأنشطة وتشجيعهم على الدخول في أنشطة جديدة وإظهار ثقتهم في التحدي لمواجهة المهام الصلبة، كما أن وجود مهارات السلوك الإنجازي في وقت مبكر في مرحلة ما قبل المدرسة مؤشر على التنبؤ بالإنجازات في الصف الأول الابتدائي.

وأشار(سليمان، ٢٠٠٦: ٧٤ أ) إلى أهمية دافعية الإنجاز حيث تعد مكوناً أساسياً في سعي المتعلم نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف ضمن خصائص الدافع للإنجاز على أنه ينمي لدى الأطفال السعي نحو الإتيقان والتميز، والقدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على تحقيق الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، والقدرة على تعديل المسار والقدرة، على التنافس مع الذات.

يتضح مما سبق أن الاهتمام بتزويد الأطفال بمهارات السلوك الإنجازي يتوقف علي مدى توافر المهارات قبل الأكاديمية لديهم ، فكلما كان الطفل قادرا على الاستفادة من المهارات التي يتمتع بها كلما كانت نسبة تنمية المهارات قبل الأكاديمية لديه قد تسهم في النجاح الأكاديمي في السنوات الدراسية التالية، وبالتالي تنمية السلوك الإنجازي الذي تسعى المجتمعات إلى إكسابه لمواطنيها، فالفرد المنجز هو أساس التنمية، ولا أمل في نهضة حقيقية بدون وجود أفراد منجزين، فالأطفال يمثلون مستقبل المجتمع وأمله ونجاح المجتمع في ذلك تحقيق لأصعب وأعلى أمانيه ألا وهي تنمية الطفل ورعايته الرعاية الرشيدة التي ينتج عنها المواطن الفعال القادر على العطاء.

==المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون-أبريل ٢٠٢٢ (٤٧١):

== التنبؤ بالسلوك الانجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة. ==

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ملاحظة الباحثة انخفاضاً واضحاً في تعلم واكتشاف المهارات قبل الأكاديمية لدى بعض أطفال الروضة بحكم عملها كأخصائي نفسي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية حيث رأت الكثير من الأطفال يلتحقون بالصف الأول الابتدائي، ولم يكتسبوا المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي، والمتتمثلة في (مهارات سلوك الإنجاز الأكاديمي و مهارات سلوك الإنجاز الاجتماعي و مهارات سلوك الإنجاز الفني و مهارات سلوك الإنجاز الحركي)، وعلى الرغم من أهمية السلوك الإنجازي للطفل، وضرورة أن يكون من أهداف برامج رياض الأطفال إلا أن واقع البرامج الموجهة للطفل في الروضة يتجه نحو تنمية المفاهيم والمهارات والقيم، ولا يتطرق إلى تنمية السلوك الإنجازي بصورة مباشرة إلا في قليل من البحوث.

فالطفل ملتزم بأداء كل هذه الواجبات، وملتزم بإتقان جميع مهارات السلوك الإنجازي ليفكر ويبتكر ويتجاوب مع زملائه وبالتالي فهو ملتزم بإتقان جميع المهارات قبل الأكاديمية أولاً. والمتتمثلة في مهارات (الوعي الفونولوجي، ومهارات ما قبل القراءة، ومهارات ما قبل الكتابة، ومهارات ما قبل الحساب) وضرورة اكتساب الأطفال لتلك المهارات قبل التحاقهم بالصف الأول الابتدائي حيث أن كثير منهم لم يكن لديهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من (الإنجاز الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية جيدة والإنجاز الأكاديمي والإنجاز الحركي والإنجاز الفني) وغيرها من المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي، حيث إن كل الاهتمام ينصب حول تعلم الطفل لمهارات الكتابة والقراءة وإهمال المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي والتي يمكن التنبؤ بوجودها من خلال توافر المهارات قبل الأكاديمية لدى اطفال الروضة.

وبناء على ما سبق لم يعصر الباحثون على بحث حول علاقة المهارات قبل الأكاديمية بمهارات السلوك الإنجازي؛ لاشتماله على مهارة الإنجاز الأكاديمي؛ فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في التنبؤ بالعلاقة بين المهارات قبل الأكاديمية والسلوك الانجازي لدى أطفال الروضة، فكلما كانت المهارات قبل الأكاديمية متوفرة لدي الطفل بصورة عالية كلما ارتفعت لديه مهارات السلوك الإنجازي، كذلك من خلال ما اتطلعت عليه الباحثون من بحوث سابقة في مجال التربية اتضح أنه لا يوجد أي بحث سابق (في حدود اطلاعهم على البحوث) تناول متغيرات البحث الحالي مجتمعة على الرغم من وجود العديد من البحوث التي تناولت كل متغير على حدة أو مع متغيرات أخرى.

وهذا ما دفع الباحثون إلى اختيار أطفال الروضة كعينة للبحث الحالي في التنبؤ بالسلوك

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عبير شفيق . ==

الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة، وذلك لأن السنوات الست الأولى من حياة الطفل أهم سنوات في تكوين شخصيته وتشكيلها واكتسابه للقيم والاتجاهات والأفكار والخبرات والمهارات مما يجعل رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة.

وبناء عليه يمكن صياغة المشكلة في السؤالين التاليين :

- ما العلاقة بين توافر المهارات قبل الأكاديمية (ومهارات ما قبل القراءة - ومهارات ما قبل الكتابة - ومهارات ما قبل الحساب - الوعي او الإدراك الفونولوجي) ومهارات السلوك الإنجازي (سلوك الإنجاز الأكاديمي- وسلوك الإنجاز الإجتماعي - وسلوك الإنجاز الفني - وسلوك الإنجاز الحركي) لدى أطفال الروضة؟
- كيف يمكن التنبؤ بالسلوك الإنجازي (سلوك الإنجاز الأكاديمي- وسلوك الإنجاز الإجتماعي - وسلوك الإنجاز الفني - وسلوك الإنجاز الحركي) من خلال المهارات قبل الأكاديمية (ومهارات ما قبل القراءة - ومهارات ما قبل الكتابة - ومهارات ما قبل الحساب
- الوعي او الإدراك الفونولوجي) لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

التنبؤ بوجود مهارات السلوك الإنجازي والمتمثلة في مهارات (سلوك الإنجاز الأكاديمي- وسلوك الإنجاز الإجتماعي - وسلوك الإنجاز الفني - وسلوك الإنجاز الحركي) من خلال المهارات قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة - ومهارات ما قبل الكتابة - ومهارات ما قبل الحساب - والوعي أو الإدراك الفونولوجي) لدى أطفال الروضة وذلك من وجهة نظر المعلمات .

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من خلال الناحية النظرية والتطبيقية علي النحو التالي:

الأهمية النظرية:

١. يتناول مدى توافر مهارات السلوك الإنجازي للفئة العمرية موضوع البحث (أطفال الروضة المستوى الثاني (kg2)
٢. معرفة نواحي القوة والضعف بالنسبة للمهارات قبل الأكاديمية ومهارات السلوك

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون-أبريل ٢٠٢٢ (٤٧٣):

== التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

الإنجازي لدى أطفال الروضة مما قد يسهم في معالجة نواحي الضعف لديهم وتزويدهم بمهارات السلوك الإنجازي.

٣. إرشاد الباحثين إلى تناول مجال إعداد البرامج لمرحلة رياض الأطفال بالدراسة والبحث

٤. مساعدة القائمين علي العملية التعليمية بإعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستفادة من المقاييس المعدة بالبحث.

حدود البحث:

يقتصر البحث على التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لدى مجموعة من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال المستوى الثاني kg2 ممن تمتد أعمارهم الزمنية من (٥ : ٦ سنوات ونصف)، والبالغ عددهم (٧٠ طفلاً) بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية وذلك لسهولة التطبيق، وقريبة من الباحثين.

مصطلحات البحث:

١- السلوك الإنجازي:

يعرف بأنه مجموعة من المهارات التي تتمثل في سلوك الإنجاز لدى طفل الروضة الأكاديمي والاجتماعي، والمهارات اللازمة قبل التحاقه بالمدرسة والتي تساعده على زيادة إنجازة في المراحل الدراسية التالية، ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس مهارات السلوك الإنجازي (سلوك الإنجاز الأكاديمي- وسلوك الإنجاز الاجتماعي - وسلوك الإنجاز الفني - وسلوك الإنجاز الحركي) من وجهة نظر المعلمة المستخدم في البحث الحالي.

٢- المهارات قبل الأكاديمية:

يعرف على مجموعة من السلوكيات أو التصرفات التي تتمثل في وجود مهارات أولية لازمة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية والتي تساعده على التعلم الأكاديمي والتي تتمثل في مهارات الوعي الفونولوجي ومهارات ما قبل القراءة ومهارات ما قبل الكتابة ومهارات ما قبل الحساب. ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المهارات قبل الأكاديمية من وجهة نظر المعلمة المستخدم في البحث الحالي.

المفاهيم النظرية :

أولاً: مهارات السلوك الإنجازي :

تعتبر الدوافع بمثابة المحرك الأساسي لجميع الأفعال والتصرفات، حيث تشير الدوافع

= (٤٧٤)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & د.أ/ محمد مصطفى الديب & د.أ/ ثناء محمد حسن & د.أ/ عبير شفيق .==

إلى ديناميكيات السلوك في الحياة اليومية والتي تتضمن الحاجات والرغبات والأهداف في الحياة، حيث يمكن أن تؤثر أهداف الفرد في الطريقة التي يؤدي بها مهمة ما، وتمثل الرغبة في إظهار الكفاءة، وبالتالي تؤثر الدوافع الإنسانية التحفيزية الفسيولوجية الأساسية في السلوك الطبيعي للطفل في البيئات المختلفة فمعظم الأهداف قائمة علي الدوافع والحوافز .

الدافع للإنجاز:

ويذكر (بني فارس، ٢٠١٤: ٢٩٠) أن دافعية الإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، ومن أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام علماء النفس، فاهتم الباحثون في مجال علم النفس بدافع الإنجاز باعتباره من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني، وخاصة في هذا العصر الحديث الذي يتسم بالحركة والسرعة المتلاحقتين، وما يتطلبه ذلك من دعم ورفع مستوى الدافع للإنجاز بصورة تمكن من مواكبة حركة الحياة وتقدمها الحضاري.

ويشير (صابر: ٢٠٠٣، ٢٣) إلى أن الشخص المنجز يتمكن من السيطرة على البيئة وقدرته على ضبطها والتحكم في ظروفها لكي يحقق لذاته إرادة مستقلة وناجحة، ويكون لديه الرغبة في المزيد من المعرفة والتحصيل والتفوق، وينظر إلى النماذج المجردة على أنها نماذج مثالية.

ويتبين من هذا أن الإنجاز قد يتضمن شروط يجب توافرها في السلوك؛ حتى يمكن تمييزه عن غيره من أنواع السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف، فعندما نجد الفرد بدأ في إنجاز مهارة أو القيام بعمل شيء ما بسرعة وكفاءة عالية؛ لتحقيق هدف يسعى إليه فإن جهده هذا يطلق عليه سلوك الإنجاز .

سلوك الإنجاز:

نظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال وتأثيرها في حياة الطفل ونموه النفسي المتوازن، واكتسابه الخبرات والمهارات، وتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لديه؛ ليصبح أكثر إيجابية وإنجازاً في مراحل عمره اللاحقة، فلا بد من تناول هذه المرحلة بالبحث، وذلك لدعم السلوك الإنجازي للطفل حتى يكون لديه الدافع والحوافز؛ لإنجاز المهام التي تطلب منه، ويستطيع أداء الطفل للأنشطة المطلوبة.

ويعرف سلوك الإنجاز على النحو التالي:

يعرفه (عبدالمجيد؛ ومحمد؛ والبحيري، ٢٠١٠: ٩) بأنه سلوك فعلي يتضمن الاستجابة التعليمية الكاملة، وإتمام المهام التعليمية التي تطلب من الطفل في أقل وقت ممكن، وعلى أعلى مستوى من الكفاءة والتميز، ويعبر عنها التقارير اللفظية والعملية لعينة من أطفال الروضة علي

==المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون-أبريل ٢٠٢٢ (٤٧٥):

== التنبؤ بالسلوك الانجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==
مقياس سلوك الانجاز المستخدم.

كما يعرفه (Crandall, & Crandall, 1993: 789) بأنه السلوك الموجه نحو تحقيق الاستحسان أو اجتناب الرفض (الهدف) لتحقيق الكفاءة في السلوك (سمة السلوك) في المواقف التي يجب أن يطبق فيها معايير التفوق (طبيعة الموقف)

ويعرفه الباحثون بأنه مجموعة من المهارات التي تتمثل في سلوك الإنجاز لدى طفل الروضة الأكاديمي والاجتماعي، والمهارات اللازمة قبل التحاقه بالمدرسة والتي تساعده على زيادة إنجازة في المراحل الدراسية التالية، ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس مهارات السلوك الإنجازي (سلوك الإنجاز الأكاديمي- وسلوك الإنجاز الاجتماعي - وسلوك الإنجاز الفني - وسلوك الإنجاز الحركي) من وجهة نظر المعلمة المستخدم في البحث الحالي.

طبيعة الإنجاز في مرحلة الطفولة:

يرى (Crandall & Crandall, 1993:244) أن الأطفال الذين يظهرون ميلاً قوياً للإنجاز في سن الحضنة قبل دخول المدرسة الابتدائية هم الذين يتعلمون بشكل أسرع في مواقف التعلم، ويحصلون على استحسان من الآخرين نتيجة إنجازاتهم.

ووجد أن الأطفال يشعرون بالفرح عند تحقيق المنجزات المختلفة، لذلك لابد أن نتعرف على هذه الدوافع أن نستثيرها وأن نوجهها الوجهة السليمة، كي يستطيع الأطفال من خلالها تحقيق النجاحات المختلفة، والإنجازات التي يمكن لهم أن يشعروا بالسعادة عند تحقيقها.

يتضح مما سبق أن قياس الدافع للإنجاز مهم جداً لدى الأطفال؛ لمعرفة مهارات السلوك الإنجازي لديهم، حيث إن معرفة مهارات السلوك الإنجازي لدى الأطفال يزيد من احتمالية النجاح، فكلما زاد الدافع للإنجاز زادت إمكانية نجاح الطفل في المراحل التعليمية اللاحقة، كذلك يعد الاهتمام بمعرفة المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة شيء ضروري للنجاح الأكاديمي في المراحل الدراسية التالية، ويؤدي القصور في اكتساب المهارات قبل الأكاديمية إلي قصور في اكتساب مهارات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة.

ثانياً : المهارات قبل الأكاديمية:

قبل تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب يلزم أولاً تعليمهم بعض المهارات والمفاهيم لتهيئتهم لتعليم ما يريده من القراءة والكتابة، وهي ما تمثلها المهارات قبل الأكاديمية، حيث إن مرحلة الروضة هي استعداد للمدرسة، والتي يجب أن تشمل الجوانب الاجتماعية والمعرفية والوجدانية لدي الطفل وتؤهله للنجاح الأكاديمي في المراحل التعليمية المستقبلية.

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عبير شفيق .==

ويري (خلف الله، ٢٠١٩: ٢٩) أن المهارات قبل الأكاديمية تعد بمثابة تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة التي تساعد على نجاح وتعزيز استعداد الطفل للقراءة والكتابة، وتتمثل في عدة مهارات هي الوعي أو الإدراك الفونولوجي للتعرف على الحروف والأرقام، الأشكال، الألوان. ويرى (الكحكي، ٢٠١٦: ٤٥) أنها تلك القدرات التي يلزم نموها لدي الطفل؛ كي يصبح قادراً علي أداء مهمة أو عمل معين.

ويري (خليفة، ٢٠٠٠) بأنها مهارات التهيئة للقراءة والكتابة قبل تعلمها، كما تصنف بأنها من مهارات التعليم العام التي تساعد علي نجاح وتعزيز استعداد الأطفال للقراءة والكتابة، ومن تلك المهارات معرفة المفاهيم المختلفة، والألوان، والأشكال.

ويرى (Griffin & Lundy, 2003) أن هذه المهارات ضرورية للأطفال حتى يصبح أداؤهم في المدرسة جيداً، حيث يعتمد مثل هذا الأداء بدرجة كبيرة على هذه المهارات، أما القصور في تلك المهارات فيجعل الأطفال يلتحقون بالمدرسة دون أن يكونوا مستعدين لذلك.

ويعرف الباحثون المهارات قبل الأكاديمية على مجموعة من السلوكيات أو التصرفات التي تتمثل في وجود مهارات أولية لازمة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية، والتي تساعده على التعلم الأكاديمي، والتي تتمثل في مهارات الوعي الفونولوجي ومهارات ما قبل القراءة ومهارات ما قبل الكتابة ومهارات ما قبل الحساب. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المهارات قبل الأكاديمية من وجهة نظر المعلمة المستخدم في البحث الحالي.

أولاً: مهارة ما قبل القراءة: مهارات الاستعداد للقراءة:-

ويشير (مصطفى، ٢٠٠٥: ١٢٧) إلي أن الطفل يحتاج لاكتساب المهارات قبل الأكاديمية في القراءة أن يتحكم في عدة عمليات في نفس الوقت تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة، والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة والتعرف على الأصوات المرتبطة بتلك الحروف وفهم معاني الكلمات، وبناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها من قبل.

وأشار (Goto, Kumoi, Koike & Ohta, 2008) إلي أهمية مهارات الاستعداد للقراءة، حيث إن الأطفال اللذين لديهم قصور في تلك المهارات كثيراً ما يخمنون الكلمة أو بقراءتها ببطء أو استبدالها بكلمة أخرى، وقد يفقدون المكان الذي يقرؤون فيه.

ويعد نمو القدرة علي الاستعداد للقراءة لدي الطفل محصلة لمجموعة من المهارات اللازمة لتعلم الطفل القراءة، واتفق العديد من العلماء علي أنه ينبغي توافر مجموعة من المهارات لدي الطفل قبل تعلم القراءة بالطريقة الرسمية.

ومن هذه المهارات ما يلي:

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ (٤٧٧):

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة.==

١. مهارة التمييز البصري: وأوضح (السرطاوي ؛ السرطاوي؛ خشان؛ أبو جودة، ٢٠٠١: ٤٢٤ – ٤٢٥) أنه على المعلم أن يقوم بالنقاط التالية ليحسن التمييز البصري وهي: حث الطفل على رسم حروف مطبوعة أو مخططة وحث الطفل على مطابقة مجموعة من الحروف متنوعة الأحجام.

٢. مهارة التمييز السمعي: ويعرفها (Shamir, Korat & Fellah, 2012) علي أنها القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه، والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات، وتشمل هذه القدرة أيضا على التمييز بين الأصوات الأساسية (الفونيمات) وبين الكلمات المتشابهة والمختلفة.

٣. مهارة التمييز السمعي البصري: وتعرف بأنها قدرة الطفل علي إدراك الاختلاف السمعي بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل، وتتضمن إكمال الصوت الناقص في الاسم، وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم؛ لقراءة الطفل للصورة.

٤. مهارة الذاكرة البصرية: وتعني قدرة الطفل علي استعادة مسميات الحروف الهجائية، أو الأرقام، أو الأشكال الهندسية أو الألوان من الذاكرة والتي سبق أن تعلمها عن طريق الصور التعليمية والربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها.

ثانياً: مهارات ما قبل الكتابة (مهارات الاستعداد للكتابة):

وتتضمن مهارات الاستعداد للكتابة عدة مهارات فرعية تحدد فيما يلي :

١. مهارات الإدراك البصري: يري (Daley,2010) أنها تشمل ما يلي: التمييز بين الشكل والأرضية وتتضمن القدرة علي التركيز علي بعض الأشكال واستبعاد المثيرات الموجودة في الخلفية والتي لا تنتمي لهذه الأشكال إدراك الأطوال والأحجام والمسافات وإدراك العلاقات المكانية والاتجاهات.

٢. مهارات التذكر البصري: وهي الذاكرة البصرية هي نوع من أنواع الذاكرة التي تصف العلاقة بين الإدراك البصري والتخزين العقلي والقدرة علي استرجاع المشاهد والمعلومات والإحداث التي تعلمها الطفل.

٣. مهارات التناسق البصري الحركي: ويوضح (كوافحة , ٢٠٠٣: ٨٤) أنها تشمل ما يلي الرسم علي النقط والتلوين وإدخال مجموعة من الحلقات المفرغة - مفتوحة و مغلقة - داخل بعضها والسير إلي هدف مكاني محدد من خلال متاهة.

٤. مهارات تشكيل رموز الكتابة: وتشتمل علي تلوين فراغات الكلمات و التعرف علي أشكال الحروف الناقصة ورسمها ووضع الحروف في أماكنها المفرغة و مراعاة الكتابة علي

=(٤٧٨)؛ المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢=

السطور المحددة.

ثالثاً: مهارات ما قبل الحساب:

يرى (عيسوي، والمنير، ٢٠٠٨) أن مهارتي التعرف علي الأرقام والتعرف علي الأشكال تمثل المهارات الرياضية قبل الأكاديمية، والتي تعد سلوكيات أو مهارات سابقة علي المهارات الأكاديمية الرياضية، ويعتبر إتقانها من جانب الطفل شرطاً أساسياً لأدائه الأكاديمي الرياضي الناجح مستقبلاً. ومن هذه المهارات ما يلي:

١. **التصنيف:** وتعني القدرة علي تجميع الأشياء التي لها نفس الخصائص، وتعتبر مهارة التصنيف من أولى المهارات التي يكتسبها الطفل وفيها يتم تصنيف الأشياء بناء علي اشتراكها في خصائص معينة.

٢. **الترتيب والتسلسل:** وتشتمل علي المهارات الآتية أن يرتب الأرقام من ١-١٠ تصاعدياً ويرتب الأرقام من ١-١٠ تنازلياً ويمكنه أن يتلاعب بالأرقام ويجيد القيام بالألعاب التي تتضمن الأرقام.

٣. **التناظر الأحادي " المقابلة:** وتعني موازنة شيئين كل منهما بالآخر؛ لأنهما ينتميان لنفس الفئة، وتتمثل في المزوجة بين المجموعات متساوية العدد ومعرفة شكل الأرقام جيداً والمطابقة وتمييز الأرقام المختلفة بسهولة.

٤. **الأشكال الهندسية البسيطة:** وهي تمكن الأطفال من معرفة المبادئ الهندسية من خلال التعرف علي الأشكال، وأسمائها، وبنائها، ورسمها، ويقارن بينها، ويفضل الأشكال السطحية عن المجسمة.

٥. **العدد:** وتتمثل مهارة العدد في القدرة علي تسمية الأعداد في تتابع ثابت حتي يصل الطفل إلي العدد الكلي.

رابعاً: مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي:

يرى (عبد التواب، ٢٠١٦) أن هذه المهارات تتمثل في قدرة الطفل علي فهم أن مجري الحديث يمكن تجزئته إلي وحدات صوتية أصغر كالكلمات والمقاطع، حيث إن تلك المهارات لها أهميتها البالغة بالنسبة لتعليم الطفل القراءة.

وحدد كل من (ويليام ن ، ٢٠١١ : ١٧٧) و(Bender & Larkin, 2003) عددا من المهارات التي تمثل أساس المعالجة الصوتية للأطفال ككشف الأصوات السجعية أو الإيقاعية. وتصنيف أصوات البداية والنهاية (السجع أو القافية) للمقاطع اللفظية وفصل أو عزل أصوات الوسط والنهاية ومزج الأصوات في كلمات.

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة. ==

وأشار كل من (Beena Johnson. 2017) و(محمد ٢٠٠٩) و(عبدالله ٢٠٠٦، د) إلي أن الوعي أو الإدراك الفونولوجي يمثل إحدى المهارات قبل الأكاديمية " للاستعداد للقراءة، ويظهر في قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث يمكن تجزئته إلى وحدات صوتية أصغر كالكلمات والمقاطع، والفونيمات على سبيل المثال، ومن المعروف أن الأطفال العاديين بمقدورهم أن يطوروا مثل هذا الوعي الفونولوجي خلال سنوات ما قبل المدرسة، أما الذين يبدون مشكلات في الوعي الفونولوجي فيعدون من المعرضين لخطر صعوبات القراءة، وذلك بعد أن يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية.

البحوث السابقة:

المحور الأول : بحوث تناولت السلوك الإنجازي:-

هدف بحث صابر (٢٠٠٣) إلى إعداد برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لأطفال ما قبل المدرسة من سن ٤-٦ سنوات من الجنسين، والتي بلغت (٢٠ طفلاً)، واستخدم مقياس دافعية الإنجاز الإستقلالي، واختبار رسم الرجل، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس دافعية الإنجاز لصالح العينة بعد تطبيق البرنامج.

وأجرى محمد (٢٠٠٦) بحثاً في فاعلية برنامج قصصي لتنمية بعض جوانب السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٥٦) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٢٨) طفلاً وطفلة ومجموعة ضابطة (٢٨) طفلاً وطفلة واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل، لقياس ذكاء الأطفال، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية، ودليل ملاحظة السلوك الإنجازي، ومقياس السلوك الإنجازي، وبرنامج السلوك الإنجازي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال الضابطة في سلوك الإنجاز (اللغوي والحركي والاجتماعي والفني) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

كما هدف بحث عبد الخالق (٢٠١١) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم علي تنميته الاستعداد المدرسي والتدخل المبكر في تحسين بعض مكونات السلوك الإنجازي لدي أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، مستخدمة مجموعة اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ومقياس السلوك الإنجازي لطفل الروضة واستمارة التدخل المبكر، وبلغ عدد العينة (٢٦٥) طفلاً وطفلة كعينة مبدئية ثم طبقت عليهم أدوات التشخيص فأصبح العدد النهائي للعينة (٢٤) طفلاً وطفله تراوحت أعمارهم من ٥-٦

= (٤٨٠):! المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د./محمد مصطفى الديب & أ.د./ثناء محمد حسن & أ.د./عبير شفيق .==

سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياسين البعدي لمقياس الاستعداد المدرسي ومقياس الإنجاز اللغوي والإنجاز الفني لدى أطفال الروضة.

وبحث بنى فارس (٢٠١٤) فاعلية استخدام الملف الإنجازي في التحصيل وتنميته مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في السعودية، وتكونت عينة البحث من (٤٩) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط قسموا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام اليورنغولييو الإلكتروني، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، واستخدام البحث الأدوات الآتية: (الإختبار التحصيلي، وإختبار مهارات حل المشكلات، وإختبار التفكير الناقد)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإنجازي حيث وجدت فروق دالة إحصائياً في نتائج الطلاب على إختبار التحصيل وإختبار تنمية مهارات حل المشكلات وإختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الملف الإنجازي الإلكتروني.

المحور الثاني: بحوث تناولت المهارات قبل الأكاديمية:-

هدف بحث محمد (٢٠٠٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة، وتكونت العينة من (٢٢) طفلاً واستخدم مقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة وبرنامج أنشطة مقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة بمرحلة رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة.

كما هدف بحث محمد (٢٠٠٥) إلى إعداد برنامج تدريبي للتدخل المبكر لعلاج أوجه القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من الذكور (KG2) ممن يعانون من قصور في مهاراتهم قبل الأكاديمية، وممن لا يأتون بأية مشكلات سلوكية وفقاً لتقارير معلماتهم، وبعد التحاق هؤلاء الأطفال بالصف الأول الابتدائي بنفس المدرسة تم القيام في نهاية العام الدراسي لمقارنة درجاتهم في الإختبارات التي أعدتها المدرسة لذلك، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات نهاية الصف الأول الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية وهو الأمر الذي

==المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون-أبريل ٢٠٢٢ (٤٨١):

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة.==

يعكس تحسن مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية من ناحية وتعرض أطفال المجموعة الضابطة لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة من ناحية أخرى.

كما هدف بحث (Ashley, 2010) إلى معرفة ما إذا كان يمكن زيادة المهارات قبل الأكاديمية للأطفال من خلال تنمية المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من (٢٧) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة (٢١) من الذكور و(٦) من الإناث، كما اشتملت العينة على (٢٢) من آباء هؤلاء الأطفال، وكانت الأدوات المستخدمة الاستبيانات التي أعطيت للآباء لتقييم مقدار المهارات الاجتماعية للأطفال خارج الفصول الدراسية والمقابلات مع الأطفال داخل الفصول الدراسية والملاحظات التي ركزت على ملاحظة التفاعل الاجتماعي للأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الأطفال الذين يجذبون للتفاعل الاجتماعي يظهرون شكلاً من أشكال المهارات الأكاديمية، ونصت نتائج الاستبيانات على أن الأطفال الذين يجذبون للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج الفصول الدراسية ولديهم أخوة تزيد المهارات الاجتماعية والمهارات الأكاديمية بنسبة ٨٢% من الأطفال المتفاعلين مع أطفال آخرين خارج الفصول الدراسية.

وبحث المحمدي (٢٠١١) فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات قبل الأكاديمية وأثره في قدرات التفكير الإبتكاري لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من مجموعة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة، وكانت الأدوات المستخدمة اختبار رسم الرجل، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المطور للأسرة المصرية، واختبار قدرات التفكير الإبتكاري للأفعال والحركات واختبار المهارات قبل الأكاديمية لطفل ما قبل المدرسة، وبرنامج المهارات قبل الأكاديمية لطفل ما قبل المدرسة. وأظهرت النتائج إسهام البرنامج المقترح في تنمية المهارات قبل الأكاديمية للمجموعة التجريبية، وأن أنشطة البرنامج كان لها تأثير واضح ودال في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري (الطلاقة - المرونة - التخيل) لدى المجموعة التجريبية.

وأجري عبدالنواب (٢٠١٦) بحثاً عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على بعض إستراتيجيات الذاكرة (التسميع، والتصور البصري، والسجع) في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً وطفلة أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تقدير المعلمة للمهارات الاجتماعية والمهارات قبل الأكاديمية ومقياس تقدير درجة الطفل للمهارات قبل الأكاديمية والمهارات الاجتماعية.

ويمكن التعقيب على البحوث السابقة إجمالاً ومدى الاستفادة منها في ما يلي:

= (٤٨٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عبير شفيق .==

اتضح من البحوث السابقة أن أغلبها كانت تجريبية ولم يحصل الباحثون على بحث ربط بين مهارات السلوك الإنجازي والمهارات قبل الأكاديمية، أو التنبؤ بمهارات السلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لدى رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

كما استفادت الباحثون من البحوث السابقة عند تحديد مشكلة البحث والاطلاع على المقاييس والاختبارات التي ساهمت في تصميم وإعداد وبناء الأدوات المستخدمة في البحث الحالي واختيار وتحديد الأطفال عينة البحث وصياغة الفروض واختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.

فروض البحث :

الفرض الأول: وينص على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين السلوك الإنجازي والمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة".

الفرض الثاني: وينص على أنه "لا يمكن التنبؤ بالسلوك الإنجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة".

إجراءات البحث :

١. **منهج البحث :** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، ويوضح مدى ارتباط متغيرين أو أكثر ببعضهما البعض، والقدرة التنبؤية للمتغيرات.

٢. **المشاركون في البحث:** تم اختيار مجموعة البحث الذين طبق عليهم أدوات البحث من أطفال المستوى الثاني (kg2) في المدارس الحكومية والتابعة لإدارة كفر شكر التعليمية بمحافظة القليوبية، وبلغ عددهم (٧٠) طفلاً وطفلة.

٣. أدوات البحث :

أولاً: مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة:

كان الهدف من هذا المقياس التعرف على أهم المهارات قبل الأكاديمية، والواجب قياسها لدى أطفال الروضة، والتي تعد من المهارات الأساسية اللازمة للتعليم الأكاديمي اللاحق.

وتم تصميم مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة بناء على ما اطلع عليه الباحثون من البحوث العلمية والتربوية، والتي تناولت موضوع المهارات قبل الأكاديمية لدى طفل الروضة منها بحث حمد وسليمان (٢٠٠٦) ، خلف الله (٢٠١٩)، عبدالنواب (٢٠١٦)، الكحكي (٢٠١٦) محمد (٢٠٠٥) ، محمد (٢٠٠٦) ، المحمدي (٢٠١١) حيث أشارت هذه البحوث إلى إمكانية قياس المهارات قبل الأكاديمية لدى طفل الروضة، وهذا ما دفع الباحثون إلى

==المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون-أبريل ٢٠٢٢ (٤٨٣):

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

تصميم مقياس المهارات قبل الأكاديمية للتنبؤ من خلالها علي توافر مهارات السلوك الإنجازي لدى طفل الروضة، ولهذا الغرض تم تصميم المقياس، وعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وعلم النفس التعليمي ورياض الأطفال في صورته المبدئية، وعددهم (١٣)، وذلك لإبداء الرأي حول عناصر التحكيم التالية:

- ملائمة عبارات المقياس للتعريف الإجرائي الذي تم وضعته مسبقا.
- وضوح تعليمات المقياس ودقة صياغة عبارات المقياس.
- مناسبة عبارات المقياس للمهارة التي تنتمي إليها.
- مناسبة صياغة عبارات المقياس للعينة (أطفال الروضة).

واتضح أن نسب الاتفاق بينهم على عناصر تحكيم المقياس تراوحت ما بين (٩٢،٣٠)%: ١٠٠%)، وأن متوسط نسب الاتفاق بلغت (٩٦،١٥)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، كما تم تعديل المقياس في ضوء آرائهم، وإجراء بعض التعديلات المقترحة من إضافة أو حذف، أو تعديل، حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية، وتم وضع (١٥٠) عبارة محددة مقسمة إلى أربع مجالات، مما يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

كما روعي عند صياغة عباراته في شكلها النهائي تنوع عبارات المقياس، وأن تغطي العبارات جميع جوانب المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة، وأن تكون العبارات قصيرة وواضحة، وأن تكون العبارات سهلة وبسيطة، بحيث لا تشعر المعلمة بالملل أثناء التطبيق.

ويتكون المقياس من أربع مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال عدة مهارات قبل الأكاديمية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة موضحة بالجدول التالي:

أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د./محمد مصطفى الديب & أ.د./ثناء محمد حسن & أ.د./عبير شفيق .

جدول (١) مجالات ومهارات مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة

المجال	عدد عبارات المجال	الأبعاد داخل المجال	عدد العبارات في كل بعد
المجال الأول (مهارات ما قبل القراءة)	٦٠ عبارة	١- مهارة التمييز الصوتي ٢- مهارة التمييز السمعي ٣- مهارة التمييز السمعي البصري ٤- مهارة التذكر	١٦ عبارة ٩ عبارات ٢٥ عبارة ١٠ عبارات
المجال الثاني (مهارات ما قبل الكتابة)	٣٠ عبارة	١- مهارات الإدراك البصري ٢- مهارات التناسق البصري الحركي ٣- مهارات تشكيل رموز الكتابة	١١ عبارة ١٠ عبارات ٩ عبارات
المجال الثالث (مهارات ما قبل الحساب)	٤٦ عبارة	١- مهارة التصنيف ٢- مهارة الترتيب والتسلسل ٣- مهارة التناظر الأحادي (المقابلة) ٤- الأشكال الهندسية البسيطة ٥- العدد	٩ عبارات ٦ عبارات ٨ عبارات ١٠ عبارات ١٣ عبارة
المجال الرابع (مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي)	١٤ عبارة		

يتضح من الجدول رقم (١) المجالات الخاصة بمقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة، وتوضيح لعدد المهارات داخل كل مجال، كذلك تحديد عدد العبارات التي تندرج تحت كل مهارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة :

أ - الصدق :

صدق المحك (الصدق التلازمي): استخدمت الباحثون مقياس المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة في حساب صدق مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة حيث تم تطبيق المقياسين على (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال على المقياسين، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أطفال الروضة على مقياس المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة وكل مهارة من مهارات مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية والدرجة الكلية:

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

جدول (٢) الصدق التلازمي لمقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية

م	المهارات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	ما قبل القراءة	٠,٧٢٣	٠,٠٠١
٢	ما قبل الكتابة	٠,٧٤٧	٠,٠٠١
٣	ما قبل الحساب	٠,٧٨٠	٠,٠٠١
٤	الوعي أو الإدراك الفونولوجي	٠,٧٢٩	٠,٠٠١
-	الدرجة الكلية	٠,٧١٣	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات أطفال الروضة على المقياسين بلغت على الترتيب (٠,٧٢٣ - ٠,٧٤٧ - ٠,٧٨٠ - ٠,٧٢٩ - ٠,٧١٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يشير إلى صدق مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية صدقاً تلازمياً ويمكن الوثوق في نتائجه.

ب - الثبات:

استخدام الباحثون تحليل التباين (معامل ألفا كرونباخ)، وذلك لحساب ثبات مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية، وذلك بعد تطبيق المقياس على (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل مهارة من المهارات قبل الأكاديمية والدرجة الكلية:

جدول (٣) معاملات الثبات للمهارات والدرجة الكلية لمقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية

م	المهارات	معامل الثبات
١	ما قبل القراءة	٠,٧١٦
٢	ما قبل الكتابة	٠,٧٢١
٣	ما قبل الحساب	٠,٧٨٣
٤	الوعي أو الإدراك الفونولوجي	٠,٧١٨
-	الدرجة الكلية	٠,٨٠٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية تراوحت ما بين (٠,٧١٦ - ٠,٨٠٥)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس.

كيفية تصحيح المقياس:

اتبعت الباحثون في تقدير الدرجات حساب مدى توافر المهارات لدى الطفل، حيث إن عبارات المقياس تخص مجموعة من المهارات قبل الأكاديمية التي يظهرها الطفل أثناء أدائه الأكاديمي بالروضة قد يتصف بها، وتتنطبق عليه تماما، وقد يتصف بها بدرجة متوسطة، وقد لا يتصف بها مطلقاً، بحيث تكون العبارات أوزانها (٣ - ٢ - ١)؛ لأن جميع العبارات بصيغة إيجابية، ولا يوجد بها أسلوب نفي، فإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل ويتصف بها بدرجة كبيرة يتم وضع علامة (√) أسفل البديل دائماً وتقدر الإجابة ب ٣ درجات، وإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل، ويتصف بها بدرجة متوسطة يتم وضع علامة (√) أسفل البديل أحياناً، وتقدر الإجابة بدرجتين، وإذا كانت العبارة لا تنطبق على الطفل، ولا يتصف بها، يتم وضع علامة (√) أسفل البديل أبداً، وتقدر الإجابة بدرجة واحدة.

ثانياً: مقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لأطفال الروضة:

كان الهدف من هذا المقياس التعرف على أهم المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي للطفل داخل الروضة، سواء كانت مهارات إنجاز اجتماعي أو مهارات إنجاز فني أو مهارات إنجاز أكاديمي.

وتم تصميم مقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لطفل الروضة بناء على ما اطلع عليه الباحثون من البحوث العلمية والتي تناولت موضوع قياس المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي، ودوافع الإنجاز لدى أطفال الروضة، منها بحث صابر (٢٠٠٣)، عبدالخالق (٢٠١١)، بني فارس (٢٠١٤)، جبر (٢٠١٥) حيث أشارت نتائج هذه البحوث إلى إمكانية قياس السلوك الإنجازي عن طريق تطبيقه، وهذا ما دفع الباحثون إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة، ولهذا الغرض تم تصميم المقياس، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس التعليمي ورياض الأطفال في صورته المبدئية، وتم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم، وإجراء بعض التعديلات المقترحة من إضافة وحذف وتعديل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية.

وتم تحديد عبارات المقياس بناء على البحوث السابقة، والتي تناولت موضوع (السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة)، بالإضافة إلى استشارة المتخصصين وذوي الخبرة في مجال رياض الأطفال ومجال علم النفس التعليمي، وتم وضع (٧١) عبارة محددة ومقسمة إلى ثلاثة

== التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==
مجالات.

- وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٣) من المتخصصين في علم النفس التعليمي والمناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأي فيما يلي:
- ملائمة عبارات المقياس للتعريف الإجرائي له.
 - وضوح تعليمات المقياس ودقة صياغة عبارات المقياس.
 - مناسبة عبارات المقياس للمهارة التي تنتمي إليها.
 - مناسبة صياغة عبارات المقياس للعينة (أطفال الروضة).

واتضح أن نسب الاتفاق بينهم على عناصر السابقة للمقياس تراوحت ما بين (٩٢،٣٠% : ١٠٠%)، وأن متوسط نسب الاتفاق بلغت (٩٦،١٥)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، كما تنوعت عبارات المقياس على أن تغطي العبارات جميع جوانب مهارات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة وأن تكون العبارات قصيرة وواضحة، كذلك أن تكون العبارات سهلة وبسيطة بحيث لا تشعر المعلمة بالملل أثناء التطبيق.

وتكون المقياس من ثلاث مجالات رئيسية ويندرج تحتها عدة مهارات توضح المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي، والواجب توافرها لدى أطفال الروضة موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤) مجالات ومهارات مقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة

المجال	عدد عبارات المجال	الأبعاد داخل المجال	عدد العبارات في كل مهارة
المجال الأول (مهارات الانجاز الاجتماعي)	٢٥ عبارة		
المجال الثاني (مهارات الانجاز الفني)	٢٧ عبارة	١- فنون الموسيقى والإيقاع الحركي ٢- الفنون البصرية ٣- الفنون الحركية	٧ عبارات ١٠ عبارات ١٠ عبارات
المجال الثالث (الانجاز الأكاديمي)	١٩ عبارة	١- مجال الرياضيات ٢- مجال العلوم	٨ عبارات ١١ عبارة

يتضح من جدول (٤) المجالات الخاصة بمقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة وعدد العبارات في كل مجال وتقسيم المجالات إلى أبعاد وتحديد عدد العبارات المندرجة تحت كل بعد.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لطفل الروضة:

= (٤٨٨)؛ المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =

أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د./محمد مصطفى الديب & أ.د./ثناء محمد حسن & أ.د./عبير شفيق .

أولاً: الصدق:

صدق المحك (الصدق التلازمي):

استخدم الباحثون مقياس السلوك الإنجازي لطفل الروضة في حساب صدق مقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي لطفل الروضة، حيث تم تطبيق المقياسين على (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال على المقياسين، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجات أطفال الروضة على مقياس السلوك الإنجازي لطفل الروضة وكل مهارة من مهارات مقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي والدرجة الكلية.

جدول (٥) الصدق التلازمي لمقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي

م	المهارات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	الإنجاز الاجتماعي	٠,٧٤٧	٠,٠٠١
٢	الإنجاز الفني	٠,٧٠٩	٠,٠٠١
٣	الإنجاز الأكاديمي	٠,٧١١	٠,٠٠١
-	الدرجة الكلية	٠,٧١٥	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٥) السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أطفال الروضة على المقياسين بلغت على الترتيب (٠,٧٤٧-٠,٧٠٩-٠,٧١١-٠,٧١٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: الثبات:

استخدم الباحثون تحليل الثباين (معامل ألفا كرونباخ)، وذلك لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على (٣٥) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل مهارة من مهارات السلوك الإنجازي والدرجة الكلية.

== التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

جدول (٦) معاملات الثبات للمهارات والدرجة الكلية لمقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك

الإنجازي

م	المهارات	معامل الثبات
١	الإنجاز الاجتماعي	٠,٧٩١
٢	الإنجاز الفني	٠,٧٢٦
٣	الإنجاز الأكاديمي	٠,٧٧٤
-	الدرجة الكلية	٠,٨٢٢

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات للمهارات والدرجة الكلية لمقياس تقدير المعلمة لمهارات السلوك الإنجازي تراوحت ما بين (٠,٧٢٦ - ٠,٨٢٢)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

كيفية تصحيح المقياس:

مما سبق يتبين أن العبارات تصف مجموعة من المهارات الخاصة بالسلوك الإنجازي، والتي يظهرها الطفل أثناء أداءه الأكاديمي والاجتماعي والفني داخل الروضة وخارجها، وقد يتصف بها الطفل وتتنطبق عليه تماما وقد يتصف بها بدرجة متوسطة وقد لا يتصف بها مطلقا، بحيث يكون تقدير أوزان العبارات (٣ - ٢ - ١)؛ لأن جميع العبارات بصيغة إيجابية ولا يوجد بها أسلوب نفي، فإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل، ويتصف بها بدرجة كبيرة، يتم وضع علامة (√) أسفل البديل دائما، وتقدر الإجابة ب (٣) درجات، وإذا كانت العبارة تنطبق على الطفل، ويتصف بها بدرجة متوسطة، يتم وضع علامة (√) أسفل البديل أحيانا، وتقدر الإجابة بدرجتين، وإذا كانت العبارة لا تنطبق على الطفل، ولا يتصف بها، يتم وضع علامة (√) أسفل البديل أبدا، وتقدر الإجابة بدرجة واحدة.

الخطوات التنفيذية لإجراءات البحث:

١. الاطلاع على الإطار النظري والبحوث السابق ومجموعة من المقاييس المرتبطة بالمقاييس المستخدمة في البحث الحالي،
٢. إعداد أدوات البحث الحالية، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها.
٣. أخذ مجموعة من الموافقات على تطبيق أدوات البحث.
٤. تطبيق مقياسي البحث (مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية، ومقياس تقدير المعلمة = (٤٩٠)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عيبر شفيق .==

لمهارات السلوك الإنجازي) المجموعة الاستطلاعية بهدف التعرف على الخصائص
السيكومترية لهما.

٥. تطبيق مقياسي البحث (مقياس تقدير المعلمة للمهارات قبل الأكاديمية، ومقياس تقدير المعلمة
لمهارات السلوك الإنجازي) على المجموعة الأساسية، بهدف استخراج نتائج البحث الخاصة
بفرضي البحث.

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً.

١. معامل ارتباط بيرسون (Paerson Correlation).

٢. تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression

Analysis).

نتائج فروض البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة دالة إحصائية بين السلوك
الإنجازي والمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة" وللتحقق من هذا
الفرض استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون (Paerson Correlation)، والجدول التالي
يوضح ذلك:

== التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الإنجازي والمهارات

قبل الأكاديمية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	الإنجاز الاجتماعي	الإنجاز الفني	الإنجاز الأكاديمي	الدرجة الكلية
ما قبل القراءة	التمييز البصري	**،٧٤٠	**،٨٣٠	**،٨٥٤	**،٨٣٦
	التمييز السمعي	**،٧٩٩	**،٨٥٠	**،٨٦٤	**،٨٦٩
	التمييز البصري السمعي	**،٨٢٦	**،٨٣٩	**،٨٤٦	**،٨٧٠
	التذكر	**،٨٩٩	**،٩١٥	**،٩١١	**،٩٤٩
	الدرجة الكلية	**،٨٤٠	**،٨٨١	**،٨٩٢	**،٩٠٤
ما قبل الكتابة	الإدراك البصري	**،٨٩٦	**،٩١١	**،٩٠٩	**،٩٤٢
	التناسق البصري الحركي	**،٨٦٨	**،٨٩٩	**،٨٦٨	**،٩١٤
	تشكيل رموز الكتابة	**،٨٥٧	**،٨٨٥	**،٨٨٨	**،٩١١
	الدرجة الكلية	**،٩٠٧	**،٩٣٢	**،٩٢٢	**،٩٥٧
ما قبل الحساب	التصنيف	**،٩٣٧	**،٨٨٨	**،٩١٦	**،٩١٢
	الترتيب والتسلسل	**،٨٦٠	**،٨٧٨	**،٨٨٤	**،٩٠٩
	التناظر الأحادي	**،٨٦٨	**،٨٩٢	**،٨٩٠	**،٩١٨
	الأشكال الهندسية البسيطة	**،٧٧٥	**،٨٧٤	**،٨٨٧	**،٨٧٥
	العدد	**،٨٣٥	**،٨٨٥	**،٨٩٧	**،٩٠٥
	الدرجة الكلية	**،٨٧٥	**،٩٣١	**،٩٤٤	**،٩٥١
	الوعي أو الإدراك الفونولوجي	**،٨٩٨	**،٩٠١	**،٩٠٠	**،٩٣٦

ينضح من جدول (٧) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس السلوك الإنجازي (المهارات والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس المهارات قبل الأكاديمية (الرئيسية والفرعية)، وبذلك تحقق الفرض البديل وهو توجد علاقة دالة إحصائياً بين السلوك الإنجازي والمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة، وتم رفض الفرض الأساسي وقبول الفرض البديل.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "لا يمكن التنبؤ بالسلوك الإنجازي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة"، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression Analysis)، لمعرفة مدى إسهام المهارات قبل الأكاديمية في التنبؤ بالسلوك الإنجازي، والجدول التالي يوضح دلالة التنبؤ بالسلوك الإنجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية

= (٤٩٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =

(الرئيسية والأبعاد):

جدول (٨) دلالة التنبؤ بالسلوك الإنجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإنجاز الاجتماعي	الإحذار	١٠٨٦٢,٦٩٨	٤	٢٧١٥,٦٧٤	**١١٩,٩٢٢	٠,٠١ دالة
	اليواقى	١٤٧١,٩٤٥	٦٥	٢٢,٦٤٥		
	المجموع	١٢٣٣٤,٦٤٣	٦٩			
الإنجاز الفنى	الإحذار	١٠٢٣٥,٢٩٦	٣	٣٤١١,٧٦٥	**١٨٩,٥١٢	٠,٠١ دالة
	اليواقى	١١٨٨,١٩٠	٦٦	١٨,٠٠٣		
	المجموع	١١٤٢٣,٤٨٦	٦٩			
الإنجاز الأكاديمى	الإحذار	٦٥٧٩,٧٣٠	٢	٣٢٨٩,٨٦٥	**٣١١,٥٣١	٠,٠١ دالة
	اليواقى	٧٠٧,٥٤١	٦٧	١٠,٥٦٠		
	المجموع	٧٢٨٧,٢٧١	٦٩			
الدرجة الكلية للسلوك الإنجازي	الإحذار	٨١٥٨١,١٤٩	٤	٢٠٣٩٥,٢٨٧	**٣٨٧,٠٨٧	٠,٠١ دالة
	اليواقى	٣٤٢٤,٧٩٤	٦٥	٥٢,٦٨٩		
	المجموع	٨٥٠٠٥,٩٤٣	٦٩			

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- بالنسبة لبعد الإنجاز الاجتماعي: تبين أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالإنجاز الاجتماعي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية بلغت (١١٩,٩٢٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى فاعلية أربعة متغيرات في التنبؤ بالإنجاز الاجتماعي.
- وبالنسبة لبعد الإنجاز الفنى : اتضح أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالإنجاز الفنى بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية بلغت (١٨٩,٥١٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى فاعلية ثلاثة متغيرات في التنبؤ بالإنجاز الفنى.
- وبالنسبة لبعد الإنجاز الأكاديمى : اتضح أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالإنجاز الأكاديمى بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية بلغت (٣١١,٥٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى فاعلية متغيرات فقط في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمى .
- وبالنسبة للدرجة الكلية للسلوك الإنجازي : تبين أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإنجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية بلغت (٣٨٧,٠٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، كما يشير الجدول إلى فاعلية أربعة متغيرات في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإنجازي.

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة. ==

وفي ضوء ذلك اقتصر الباحث على المتغيرات التي لها قدرة تنبؤية دالة إحصائياً ومستوى الدلالة لها وصل إلى قيمتها التنبؤية، فدخل معادلة الانحدار المتعدد المتدرج، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة التنبؤ بالسلوك الإجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية:

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالسلوك الإجازي بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المتنبئة	"ر" المتعدد	"ر" المتعدد	"ر" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	ت ودلتها
الإجاز الاجتماعي	ما قبل الكتابة	٠،٩٣٨	٠،٨٨١	٠،٨٧٣	١،٥٦٩	٠،٤٤٨	٠،٤٩١	**٣،٣٩٩
	الوعي الفونولوجي							
	التذكر							
	الأشكال الهندسية البيسطة							
الإجاز الفني	ما قبل الكتابة	٠،٩٤٧	٠،٨٩٦	٠،٨٩١	١،٠٨٧	٠،٧٥٨	٠،٣١٢	**٣،٧٥٤
	التذكر							
	الوعي الفونولوجي							
الإجاز الأكاديمي	ما قبل الحساب	٠،٩٥٠	٠،٩٠٣	٠،٩٠٠	٣،٠٧٤-	٠،٣٥٦	٠،٢٥٦	**٧،٩٨٨
	الوعي الفونولوجي							
الدرجة الكلية للسلوك الإجازي	التذكر	٠،٩٨٠	٠،٩٦٠	٠،٩٥٧	٥،١٤٣-	١،٤٥٦	٠،٢١٣	**٢،٧٣٦
	الوعي الفونولوجي							
	الترتيب							
	التناسق البصري الحركي							
								**٦،٧٦٥
								**٢،٩٢١
								**٤،٩٢٤

يتضح من جدول (9) ما يلي :

- بالنسبة للإجاز الاجتماعي : أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت وجود أربعة متغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالإجاز الاجتماعي وهم (الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الكتابة، والوعي الفونولوجي، والتذكر، والأشكال الهندسية البسيطة) كما يتضح أن هذه المتغيرات تسهم بنسبة (٨٨،١%) في تباين الإجاز الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = ٠،٨٨١$)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الإجاز الاجتماعي} = ٠،٤٤٨ \times \text{الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الكتابة} + ٠،٥٦٤ \times \text{الوعي الفونولوجي} + ١،٠٩٥ \times \text{التذكر} + ٠،٧١٤ \times \text{الأشكال الهندسية البسيطة} + ١،٥٦٩$$

= (٤٩٤)؛ المجلة المصرية لدراسات النفس العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عيبر شفيق .==

- بالنسبة للإيجاز الفني: اتضح أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت وجود ثلاثة متغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالإيجاز الفني وهم (الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الكتابة، والتذكر، والوعي الفونولوجي)، كما يتضح أن هذه المتغيرات تسهم بنسبة (٨٩,٦%) في تباين الانجاز الفني، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($r^2=٠,٨٩٦$)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الإيجاز الفني} = ٠,٤٠١ \times \text{الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الكتابة} + ٠,٧٥٨ \times \text{التذكر} + ٠,٣٧٥ \times \text{الوعي الفونولوجي} + ١,٠٧٨$$

- بالنسبة للإيجاز الأكاديمي: اتضح أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت وجود متغيرين فقط يسهمان إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالإيجاز الأكاديمي، وهما (الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الحساب، والوعي الفونولوجي)، كما يتضح أن هذه المتغيرات تسهم بنسبة (٩٠,٣%) في تباين الانجاز الأكاديمي، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($r^2=٠,٩٠٣$)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الإيجاز الأكاديمي} = ٠,٣٣٦ \times \text{الدرجة الكلية لمهارات ما قبل الحساب} + ٠,٣٥٦ \times \text{الوعي الفونولوجي} - ٣,٠٧٤$$

- بالنسبة للدرجة الكلية للسلوك الإنجازي: اتضح أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت وجود أربعة متغيرات تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإنجازي وهم (التذكر، والوعي الفونولوجي، والترتيب، والتناسق البصري - الحركي)، كما يتضح أن هذه المتغيرات تسهم بنسبة (٩٦%) في تباين الإنجاز الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($r^2=٠,٩٦٠$)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{الدرجة الكلية للسلوك الإنجازي} = ١,٤٥٦ \times \text{التذكر} + ١,٧٩٦ \times \text{الوعي الفونولوجي} + ٢,٤٠٧ \times \text{الترتيب} + ١,٩٨٦ \times \text{التناسق البصري الحركي} - ٥,١٤٣$$

وبذلك تحقق الفرض البديل وهو إمكانية التنبؤ بالسلوك الإنجازي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة، وتم رفض الفرض الأساسي للبحث وقبول الفرض البديل.

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ (٤٩٥):

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة. ==

تفسير نتائج البحث ومناقشتها :

تتفق نتائج البحث الحالي مع بحث (صابر ٢٠٠٣) في أهمية قياس المهارات والتدريب علي البرامج المختلفة؛ حتي يمكن تحسين دافع الإنجاز، كما استخدم (بني فارس ٢٠١٤) الملف الإنجازي الإلكتروني لتحسين التحصيل ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى الطلاب، كما وجد (محمد ٢٠٠٦) البرامج القصصية تعمل على تحسين السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة وهذا ما اتفق عليه أيضا بحث (عبدالخالق ٢٠١١)، حيث توصل إلى أنه من الممكن تحسين بعض مكونات السلوك الإنجازي لدى أطفال الروضة.

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها اتضح الآتي:

- أن النتائج الخاصة بإمكانية التنبؤ بالسلوك الإنجازي من خلال مدي توافر المهارات قبل الأكاديمية اتسقت مع الإطار النظري الذي يشير إلي أن وجود علاقة بين والسلوك الإنجازي والمهارات قبل الأكاديمية للطفل.
- تشير هذه النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بمهارات السلوك الإنجازي من خلال المهارات قبل الأكاديمية لأنها ترتبط بمدى توافر تلك المهارات لدي الطفل، حيث أنه كلما كانت المهارات قبل الأكاديمية متوافرة بدرجة عالية لدي الطفل كلما كان السلوك الإنجازي عالياً عند الطفل، والعكس صحيح فكلما انخفضت المهارات قبل الاكاديمية كلما انخفض معدل السلوك الإنجازي لدي الطفل، وهذا ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي.
- تمثلت المهارات قبل الأكاديمية المنبئة بوجود السلوك الإنجازي في (مهارات ما قبل الكتابة والوعي أو الإدراك الفونولوجي والتذكر والأشكال الهندسية البسيطة وما قبل الحساب والترتيب والتناسق البصري الحركي).

مراجع البحث :

السرطاوي، زيدان ؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ خشان، أيمن؛ أبو جودة، وائل (٢٠٠١). *مدخل إلى صعوبات التعلم*. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

الغريب، بسبوسة أحمد(٢٠٠٦). سلوك الإنجاز وعلاقته بالتوجه المؤكد وغير المؤكد لدى طلبة الجامعة، *رسالة دكتوراه* غير منشورة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الكحكي، إيمان أحمد (٢٠١٦). برنامج إثرائي قائم على نموذج التربية المتكاملة لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى الأطفال الموهوبين المعرضين لصعوبات التعلم *رسالة ماجستير*

= (٤٩٦)؛ *المجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢*؛

== أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د/ محمد مصطفى الديب & أ.د/ ثناء محمد حسن & أ.د/ عبير شفيق .==

غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

المحمدي، مديحة حمدي (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية وأثرها في التفكير الابتكاري لطفل الروضة. *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

بنى فارس، محمود جمعة (٢٠١٤). دراسة فاعلية استخدام الملف الإنجازي في التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الثاني المتوسط، *المجلة التربوية - الكويت*، ٢٩(١١٣)، ٢٧٧-٣١٥.

خلف الله، ولاء محمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام خرائط التفكير لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة : دار غريب للنشر.

سليمان، سليمان جمعه (٢٠٠٦ أ). أثر التفاعل بين أساليب التحكم في برنامج كمبيوترى لتنمية مهارات إنتاج برنامج متعدد الوسائط وأنماط التعلم على بعض نواتج التعلم وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. صابر، عبير صابر (٢٠٠٣). برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة، *رسالة ماجستير* غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عافية، عزة عبد الرحمن (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدخل مبكر للمهارات قبل الأكاديمية قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وبيان أثره على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢(١)، ٤٤٦-٣٨٧.

عبد التواب، شيماء محمد محمود (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض إستراتيجيات الذاكرة في تنمية المهارات قبل الأكاديمية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، *رسالة دكتوراه* غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

عبد الخالق، نهاد مرزوق (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الاستعداد المدرسي والتدخل المبكر في تحسين بعض مكونات السلوك الانجازي لدى أطفال الروضة ذوي

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ (٤٩٧)؛

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهه نظر المعلمة. ==

صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

عبد المجيد، فايزه يوسف؛ ومحمد، هناء مصطفى؛ والبحيري، محمد رزق (٢٠١٠). المهارات التوكيدية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة. *دراسات الطفولة - مصر*، ١٣ (٤٩)، ١٨٧-١٩٩ .

عيسوى، شعبان حنفي؛ والمنير، راندا عبد العليم (٢٠٠٨). برنامج قائم على التعلم التألمي للتغلب على قصور المهارات الرياضية قبل الأكاديمية وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى أطفال الروضة. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٨)، ٤٥ - ٩٤.

كوافحة، تيسير (٢٠٠٣). *صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

محمد، رحاب صالح (٢٠٠٢). برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد، زينب يونس عبد الحليم (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة بنها.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة : دار الرشاد.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٦). *المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة* " دراسات تطبيقية ". القاهرة : دار الرشاد.

محمد، عادل عبد الله؛ وسليمان، سليمان محمد (٢٠٠٥). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم، المؤتمر السنوي الحادي والعشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية (من ٣١-١ إلى ٢-٢).

مصطفى، رياض. (٢٠٠٥). *صعوبات التعلم*. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

ويليام ن. بيندر. (٢٠١١). *صعوبات التعلم " الخصائص ، والتعرف ، واستراتيجيات التدريس "*

= (٤٩٨)؛ *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢* =

أ/ماجدة عبد الغني عبد العزيز & أ.د./محمد مصطفى الديب & أ.د./ثناء محمد حسن & أ.د./عبير شفيق

(ترجمة: سليمان، عبدالرحمن والتهامي، السيد والطنطاوي، محمد). القاهرة: عالم الكتب.

Ashley, S. (2010). Using socialization to increase academic skills in a pre-school classroom. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED510602>.

Beena & Johnson. (2017). *Learning Disabilities in children: Epidemiology, Risk Factors and importance of Early intervention*, BMH Medical journal- ISSN 2348 – 392X , (S.I.),(1).

Bender, W. & Larkin, M.J.(2003). Reading strategies for elementary children with learning disabilities. *ERIC Number: ED481406*

Crandall, V, C, and Crandall B.W (1993) : "*Cognitive learning approach to the study of achievement behavior*". presented at several universities.

Daley, E. M.(2010). Are they ready? An investigation of the reading readiness deficiencies of kindergarten students. Capellauniversity, *proQuest Dissertations Publishing*, 3433681.

Domfnguez, M(2010). Risk and resiliency in the preschool classroom: examining the effects of problem behaviors and adaptive learning behaviors on children's early achievement, University of Miami, (*Carol Gables, PH.D*), Florida.

Goto, T., Kumoi, M., Koike, T., & Ohta, M. (2008).*Specific reading disorders of reading kana (Japanese syllables) in children with learning disabilities*. Japanese

Griffin, D. & Lundy, P., G. (2003).Early childhood education programs in the 50 states. *Amercan Educator*,(3),1-12

Shamir, A.; Korat, O. & Fellah, R. (2012). Promoting vocabulary, phonological awareness and concept about print among children at risk for learning disability: can e-books help? *Springer Science & Business Media*, 45- 69.

== التنبؤ بالسلوك الاجازي من خلال المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة. ==

Title: Predicting achievement behavior through pre-academic skills for kindergarten children from the teacher's point of view

Mrs. Magda Abduo El ghany Abo Zeed

Dr. Mohamed Mostafa Eldeeb Dr. Thanaa Mohamed Assan

Dr. Abeer Shafeek Abdou El Wahab

Abstrac ::

The aim of the current research is to predict the presence of achievement behavior skills represented in (academic achievement behavior skills, social achievement behavior, artistic behavior, and kinesthetic achievement behavior) through the availability of pre-academic skills represented in (pre-reading skills, pre-writing skills, and post-writing skills. Before arithmetic - and awareness skills or phonological awareness) for kindergarten children from the teachers' point of view, using the descriptive approach The researchers used the scale of the teacher's appreciation of the pre-academic skills of the kindergarten child and the scale of the teacher's assessment of the achievement skills of the kindergarten child, and their number was (70) boys and girls In public schools affiliated to the Kafr Shokr Educational Administration, Qalubia Governorate. The results of the research concluded that there is a positive, statistically significant correlation between the scores of the sample members on the achievement behavior scale (skills and the total degree) and their scores on the pre-academic skills scale (main and sub) as well as the effectiveness of some variables that make a statistically significant contribution to predicting social achievement behavior skills and technical achievement. Academic achievement, as well as the total degree of achievement behavior, and these variables are represented in (total degree of pre-writing skills - phonological awareness - remembering - simple geometric shapes - total degree of pre-arithmetic skills - and arrangement- and visual kinesthetic coordination).

Key words: achievement behavior, pre-academic skills, kindergarten children.

= (٥٠٠)؛ الدجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ =